

# آراء المستشرقين حول القرآن الكريم بين الإنصاف والإجحاف

( )

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة اليرموك  
إربد - الأردن

تاريخ القبول : 2009/11/17

تاريخ الاستلام : 2008/03/11

## الخلاصة:

تناقش الدراسة قضية تعدد من أبرز أساسيات المنهج العلمي الذي ينادي به الغرب « قضية الموضوعية والحياد » حيث تكشف عن مدى صحة المنهج الذي اتبعه المستشرقون في طعنهم بالقرآن، وتبرز اضطراب منهجيتهم التي اتبعوها في دراسة النص القرآني، حيث تناولت الدراسة واحدة من القضايا التي كانت مدار حديث بعض المستشرقين، وبينت بُعد المناادين بها عن المنهجية العلمية، وأبرزت وجهات نظر الكتاب المسلمين فيها.

وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول: المستشرقون وجهودهم في ميدان الدراسات القرآنية، وأما المبحث الثاني فكان عنوانه: شبهات المستشرقين في الميزان، وكان المبحث الثالث: الجانب التطبيقي حيث تناول شبهة (قصور التشريع القرآني عن التطبيق) وتولى الرد عليها.

## المقدمة:

:

## مشكلة البحث:

:

:

( )

## المبحث الأول: المستشرقون وجهودهم في ميدان الدراسات القرآنية:

:

:

:

(1)

( 1630)

(2)

: « »

« »

» : (3) « »  
(4) «

(5) « » « »

:

-

-

:

:

:

:

(6)

(7)

صلى الله  
عليه وسلم

:

(8)

:

.1

.2

ﷺ

» (9)

»

(12)

:

(11)

(10)

(14)

(13)

:

:

(15)

(16)

:

:

« »

(17)

-

(18)

-

:

- 1

- 2

- 3

- 4

(19)

- 5

) - - : (

ﷺ

:  
» :

«.

» : (20)

«.

: 1980

»

«(21)

» :

«(22)

» : ﷺ

«(23)

» :

:

«(24)

:

» :

«(25)

»

:

«.

:

» :

« »

(26)

...

:





(33)

» :

«(34)

»

«

»

«(35)

:

:

«

»

(36)

(37)

:

## المبحث الثاني: شبهات المستشرقين في الميزان:

:

:

:

:

:

«

»

(38)

«(39) ...

»

:

.1

.2

:

:

:

.1

.2

.3

.4

(40)

:

﴿ وَالرَّسَّخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا

7:

بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

﴿وَحَدِّثْهُمْ﴾ :

125:

5.  
يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿﴾

.6

-

-

-

(41)

-

- 7

- 8

:

:

:

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

.187

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾

:

.1

.2

.1

)

(43)

»

(42)« (

:

(British Encyclopida)

»

« 283

.2

(44)«

»

(ygf)

3.

»

(45)«

(46)«

»

(47)«

»

(48)

(49)

### المبحث الثالث: شبهة (قصور التشريع القرآني عن التطبيق في كل زمان) وردها (الجانب التطبيقي للدراسة):

(50) (N.J.Coulson) « . . » :

:

:

» :

...

«.



« »

»

«.

« »

« »

«(51)»

:

:

1. / / (1985- 1405) 1 /
2. / / (1988- 1408) 5 /
3. / / (1991- 1401) 5 / - /
4. / - / / (1983- 1403) 1
5. / / (1992- 1412) 1 / (52)

« . . . » :

(53)

(54)

(55)

:

:

(56) (ad hoc)

!

» (57)

:

« »

ﷺ

:« » :

« »

« »



» :

«(58)

﴿لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾

« » \*

(59)

:

« » .

« » .

(60)

:

« » (61)

« » .1

.2

- - :

.3

« »

(62)

.4

« »

!

## خاتمة البحث:

- 1

- 2

- 3

- 4

- 5

- 6

- 7

## هوامش البحث:

(1) . ( 1414 1993 ) .

.7 ( )

« Clarke, S » (2)

( 1669-1625 ) .

.4 . ( 3 ) . /2 .44 : .

.22 1 . ( 1980 ) .

- (3) Becker C. H. ( 1933-1867 )  
( 1910 ) : . / .418 2
- (4) ( 1982 01402 ) . / .7
- (5) 7
- (6)
- (7) . ( 1986 1407 )  
.18
- (8) 1 . ( 1998 1403 )  
.6
- (9) ( ) .21
- (10) :
- (11) .132 2 :
- (12) « »  
( 1870-1802 )  
.63
- (13) ( 1945-1868 )  
( ) ( 1986 ) : .  
.39 3 .6
- (14) ( 1956-1868 )  
.57 1 ( 1984 )
- (15) . 1 ( 1984 ) .  
.252
- (16) . ( 1993 1413 ) .  
.98 96 1
- (17) .20 17 /
- (18) . ( 1993 1413 ) .  
.126 1

- (19) »
- « : ( 1408 1988 ) . 2 . (20)
- 1981 . 58-57 . (21)
- ( 1412 / 1992 ) . 55 . (22)
- 1977 . 150 . (23)
- 1988 . 277 . (24)
- ( 1412 / 1992 ) . 81-68 . (25)
- ( 1412 / 1992 ) . 81 . (26)
- ( 2001 ) . 15 ( ) 2006 . 178-159 . (27)
- ( 1413 1993 ) . « » . 23 . 1 . (28)
- 202 201 50 49 : (29)
- 18 5 / 70 ( ) (30)
- .201 : (31)
- .153 (32)
- « » ( ) « » (33)
- ( 1413 1993 ) . 94 1 . (34)
- ( 1388 1969 ) . 25 .

- (35) (1411 1991) (159-160) : (1955) .
- .28 25
- (36) (1414 1993) . ( ) : (1989) .
- .30 . ( ) : (1989) .
- .217-210 471 55
- (37) (1413 1993) .
- .107 .1
- (38) : 2 1 471
- (39) : (126 /1)52 .1599
- (40) . (1413 1993) .
- .73 .1
- (41) (1993) . 78 75
- (42) (1410 1989) . ( )
- .2
- (43) /
- (44) - 1
- (45) /
- (46)
- (47) / (1980)
- (48)
- 2007
- (49) : 1360 12 90-92 . 1986 59 1042 22 596
- (50) : J. Schacht

- 1- A History of Islamic Law
- 2- Conflicts and Teusions in Islamic jurisprudence
- 3- Succession in the Muslims family.

- (1992-1412) ( ) 1 5 .
- (51) 16-7 .
- (52) 17 :
- 3 144 2 30 1 44 .324 260
- (53) ( 1979). 2
- .307-306 1 ( 2002). 1 .438 2
- 340 ( 1979) 439 2 (2002). : (54)
- 570-504 2 (2002). : (55)
- (56) University , press ,1964) . Coulson, Noel. James, A History of Islamic Law, p.10, (Edinburgh, « »
- (1992-1413) ( ) 1 .88-87 . (57)
- « » (58)
- .256-253 1 (1985) 1
- .90-88 (59)
- .41 (60)
- .269-259 : (61)
- (62) Mustansir Mir, the nature of Qur`anic legislation, international journal of Islamic and Arabia studies V.2 No. 2 , 1985 .p

## ثبت المراجع:

- : :
- 1 - ( 1988 ) . 2 . :
  - 2 - ( 1977 ) . 4 . 150 .
  - 3 - ( 1984 ) . 1 .
  - 4 - ( 1969 / 1388 ) .
  - 5 - ( 1984 ) . 1 .
  - 6 - ( 2002 ) . 1 . 2+1 .
  - 7 - ( 1992 / 1412 ) .
  - 8 - ( 1995 / 1415 ) . ( ) 1 .
  - 9 - ( . ) . 1 .
  - 10 - ( 1988 / 1408 ) . 2 .
  - 11 - /
  - 12 - ( 1986 ) . ( ) 6 .
  - 13 - ( 1983 ) . 1 . ( )
  - 14 - ( 1991 1411 ) .
  - 15 -
  - 16 - ( 1985 1405 ) . 3 .
  - 17 - ( 1980 ) . 1 .
  - 18 - ( 1998 / 1403 ) . 1 .



- 19 - (1416 / 1995) .1
- 20 - (1407 / 1986) .
- 21 - (1410 / 1989) . )
- 22 - (1980) . 2 ( .4 . (3) .
- 23 - (1411) . .2 .
- 24 - (01402 / 1982) .
- 25 - (1413-1992) .1 ( )
- 26 - (1965) .1374
- 27 - (1412 / 1992) . 1 ( )
- 28 - ( . ) /
- 29 - (1414 / 1993) . ( )
- 30 - (1981) . 5 .
- 31 - (2001) . ( )
- 1 - (1413 / 1993) . « 1 »
- 2 - (1413 / 1993) . « 1 »
- 3 - (1985) . « 1 1 »

- 4 - « » (1413 1993) .1 « - 4
- 5 - 2 30 1 44 17 : 324 260 3 144 - 5
- 6 ( 1354 ) . 10 9 7 545 - 6
- ( 1989 ) . 471 55 - 7
- 1 ( ) / / ( 1997 ) . - 1
- 1 - Coulson, Noel James, (1964), A History of Islamic Law: (Edinburgh: Edinburgh University. Press,) p10.
- 2 - Mustansir Mir, (1985), The nature of Qur`anic legislation, international journal of Islamic and Arabia studies V.2 No. 2 , p (19).
- 3 - University , press ,(1964 ). Coulson, Noel. James, A History of Islamic Law, p.10, (Edinburgh.
- ( ) . 21 - 1
- www.mrs.8k.com/ oriental/ o2.html - 1
- 2008 - 2
- http:// www.almesryoon.com/ ShowDetailsC.asp?NewID=44590&Page=1&Part=2.
- 2-1 - 3
- http:// tafsir.org/ vb/ forumdisplay.php?f=17

\* \* \*

## Orientalists' Perspectives on the Holy Quran: The Issue of Equity and Prejudice

**Dr. Abdullah Mohamed Al Jiyousi**

College of Sharia and Islamic Studies, Yarmouk University  
Irbid - Jordan

### **ABSTRACT**

This study discusses one of the most basics of scientific methods advocated by the West, "the method of Equity and Prejudice" and reveals the extent of validity in Quranic research approaches taken by orientalists. The study further highlights concerns over the methodology used by orientalists in studying the rhetoric of the Quran and the viewpoint of Muslim scholars on this issue.

The research is divided into three sections: 1) Orientalists and their efforts in the field of Quranic studies; 2) The misconceptions of orientalists; and 3) The methodology (lacking Quranic legislation) applied by N. J. Coulson<sup>(1)</sup> including the response and viewpoint of Muslim scholars toward this methodology.

(1) A famous contemporary Orientalist, from England, in his book: *A History of Islamic Law*.